

المحاضرة رقم 1: تصنيف الاختبارات والمقاييس

-أنواع الاختبارات : يتعدد تصنيف أنواع الاختبارات حسب الغرض والمحتوى، ومن هذه التصنيفات نجد:

1-1 طبقا للأداء: وهو التصنيف الذي وضعه كرونباخ Cronbach ويقسم الاختبار الى نوعين:

أ-اختبارات الأداء الأقصى:

وهي الاختبارات التي تستخدم لتحديد إلى أي حد يستطيع المختبر أن يقوم بأداء ما بأقصى قدراته، مثل اختبارات القدرات والاستعدادات، التحصيل، اختبارات اللياقة البدنية والوظيفية وقياسات القدرات العقلية العامة

ب-اختبار الأداء المميز:

وهي اختبارات تقيس ما يحتمل أن يفعله الفرد في موقف معين من المواقف مثل: الاختبارات المهارية، اختبارات الميول، الاتجاهات، السمات الشخصية....، ولا تستخدم هذه الاختبارات لمعرفة ماذا يستطيع الفرد أن يفعله ولكنها تستخدم لمعرفة ما يفعله فعلا .

1-2 طبقا لميدان القياس: ونجد فيه أنواع الاختبارات التالية:

أ- الاختبارات العقلية المعرفية: والتي تهدف الى قياس خبرات ومعارف الفرد السابقة مثل الامتحانات المدرسية وغيرها.

-اختبارات القدرات: والتي تهدف الى قياس القدرات العامة مثل القدرات العقلية أو البدنية أو المهارية .

-اختبارات الاستعدادات: التي تهدف الى التنبؤ بما يمكن أن يقوم به الفرد مستقبلا مثل اختبارات الانتقاء أو القبول في معاهد ودورات التكوين والخدمة العسكرية.

-اختبارات التحصيل: تهدف إلى قياس خبرات الفرد السابقة

ب - المقاييس الشخصية والنواحي المزاجية:

الاستفتاء: يهدف إلى معرفة رأي المختبر في موضوع ما أو جمع بيانات وهو يصلح لقياس الاتجاهات والميول..إلخ.

الاختبارات الإسقاطية : وتهدف الى الكشف عن النواحي المزاجية ومدى تكيف الفرد والمجتمع .

1-3طبقا للمختبر (الشخص المفحوص): ونجد فيه أنواع الاختبارات التالية:

أ-اختبارات فردية: تهدف إلى القياس الفردي للمختبرين، وتمتاز بالدقة وتستغرق وقتا طويلا وجهدا معتبرا مثل

اختبارات الجمباز والرياضات الفردية وهي موجه الى الاختبار الفردي للمختبرين.

ب-اختبارات جماعية:وتهدف الى قياس أداء مجموعة معا لمرة واحدة مثل السلاسل الحركية الجماعية، الألعاب

الجماعية وغيرها وهي لا تستغرق كثيرا من الوقت والجهد.

1-4طبقا لأسلوب الاختبار: ونجد في هذا التصنيف الأنواع التالية:

أ-اختبارات الورقة والقلم (الكتابية):

وتقدم في شكل قوائم وعبارات يطلب من المفحوص الاجابة عليها ومن مميزاتا أن تؤدي الى تقنين موقف

الأداء بدرجة عالية وتصلح في الاختبارات الجماعية.

ب- اختبارات آدائية:

هي الاختبارات التي تتطلب استجابة غير لفظية أي تكون أدائية مثل قياس القدرات البدنية والمهارية

فتكون الدرجة مؤشرا على قدرة المفحوص واستعداده في مجال تخصصه وعادة ما يتم تطبيقها فرديا على الأفراد.

ج-اختبارات الأجهزة العلمية:

في مختبرات النشاط البدني توجد الكثير من الأجهزة تستخدم في قياس العديد من الوظائف الجسمية

ومكونات الجسم والنشاط الكهربائي للعضلات، وهي تستخدم في التجارب والفحص والتشخيص

والبحوث العلمية ومع التطور التكنولوجي أصبحت تتميز بالدقة العالية ، وقد انتشر استخدامها في مجال القياس والتقويم .

1-5 طبقا لطريقة الاستجابة:

ونجد في هذا التصنيف الأنواع التالية:

أ- الاختبارات اللفظية:

وهي الاختبارات التي تتطلب من المفحوص الاجابة عليها عن طريقة اللغة المنطوقة (الشفهية) أو المكتوبة (الكتابة) ويتحدد نوع الاستجابة في هذا النمط في ضوء التعليمات التي يتضمنها الاختبار وهي لا تصلح مع غير المتعلمين أو الأجانب أو صغار السن أو بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب- الاختبارات غير اللفظية :

وهي موجهة أساسا الى الفئات التي يصعب التعامل معها باللغة، ويستخدم هذا النمط من الاختبارات الصور أو الرموز أو الرسومات، وهي كثيرة الاستخدام كذلك في المجال التربوي والنفسي.

ج-الاختبارات الحركية:

وهي اختبارات الأداء البدني والحركي التي تتطلب استجابة حركية ومجهود بدني للقيام بالاختبار.

1-6 طبقا للزمن:

ونجد في هذا التصنيف الأنواع التالية:

أ- اختبارات موقوتة: وتعرف باختبارات السرعة في الأداء مثل الجري والدراجات والماراطون والسباحة أو الاختبارات التي يحدد لها زمناً مناسباً للإجابة عليها.

ب -اختبارات غير موقوتة: وهي تهدف إلى تقدير مستويات القدرة مثل رفع الأثقال والرمي بأنواعه.

1-7 طبقا لنوع بنود الاختبار وأسلوب الإجابة:

ونجد في هذا التصنيف الأنواع التالية:

أ- تقديم حل واحد للمشكلة المقدمة:

ويستخدم ذلك الأسلوب في اختبارات القدرات والاستعدادات وبعض اختبارات الشخصية، ويطلب من المختبر الوصول إلى حل معين للمشكلة المقدمة، مثل اختبار "ريتان REITAN" لتوصيل الدوائر والفروق هنا في زمن الأداء أو أداء مهاري أو بدني محدد مثل اختبارات الرشاقة أو السرعة أو السباحة والتي تعتمد على زمن الأداء.

ب- تقديم أكثر من حل للمشكلة المقدمة:

ويستخدم ذلك في مجالات الإبداع والمرونة وتقدم الإجابة أو الأداء في وقت محدد مثل سلاسل الجمباز الفني (الإيقاعي) واختبارات الإبداع الشكلية لـ "تورانس".

ج- إنتاج أعمال أو أفكار وفقاً للمثير:

ويستخدم للحصول على عينة من أشكال الأداء البدني أو المهاري سواء حر أو وفق محكات معينة، مثال اختبارات سرعة رد الفعل بين المثير والاستجابة مثل المنازلات والسلاح في الأنشطة الرياضية أو اختبارات الطلاقة اللفظية لثرستون أو اختبارات الأفكار الإبداعية، والتي يطلب فيها ذكر أكبر عدد من المسميات.

د- الإجابة بـ (نعم) أو (لا):

يستخدم هذا الأسلوب في الأسئلة التي تقيس خصائص أو سمات أو أبعاد ويطلب من المفحوص الإجابة على الأسئلة بنعم أو لا ، وهذه الاختبارات لها مفتاح تصحيح.

هـ- العبارة التقريرية:

يستخدم هذا الأسلوب في قياس الشخصية مثل اختبار منسوتا المتعدد الأوجه للشخصية ، حيث أنها تقدم عبارات تقديرية (صواب-خطأ) ، وأسلوب الإجابة التقريرية هذا يعكس الحالة النفسية للمختبر مصاغة بتعبيرات بسيطة.

1-8 وفقا للسمات المقايسة: وتشمل:

أ- السمات التكوينية:

وينقسم هذا التصنيف إلى نوعين هما :

-المقاييس الأثروبومترية:

هي الأبعاد البدنية وواحدة من طرق البحث في وصف الانسان وتدل على كتلة جسم الانسان واجزاءها بصورة متناسبة، و تشمل : وزن الجسم ، الاطوال، العروض (الاتساعات)، المحيطات، سمك ثنايا الجلد.

-مقاييس البناء الجسماني (أنماط الاجسام):

وتمثل النمط الجسمي هو الشكل العام للجسم الذي تحدده مجموعة من القياسات المعيارية المتفق عليها. والشكل العام للجسم عبارة عن مقدار ما يمتلك الفرد من قياسات ومواصفات وكتله عضلية تمثل الشكل الخارجي له.

ب - السمات الوظيفية وتشمل :

-اختبارات السمات المعرفية مثل التاريخ - القانون - الثقافة - الفن - خطط اللعب.

- السمات النفسية والانفعالية الدوافع - الميول - الاتجاهات - الثبات الانفعالي - الثقة بالنفس - الشجاعة - السيطرة - العدوانية... .

- اختبارات السمات او الصفات البدنية والحركية القوة - التحمل - الرشاقة - المرونة - المهارات الخاصة - الصفات والخصائص الحركية النوعية الخاصة بالأداء الحركي.

2-تصنيف الاختبارات في الميدان الرياضي:

1-2 اختبارات مقننة: يضعها خبراء القياس وهي اختبارات تتوافر فيها تعليمات محددة للأداء، توقيت محدد،

شروط علمية، طبقت على مجموعة معيارية لتفسير النتائج في ضوء هذه المعايير.

2-2 اختبارات يضعها الباحث أو المدرب:

يحتاج العاملون في المجال الرياضي لاختبارات جديدة تستخدم في قياس الصفات والمهارات في الحالات

الآتية:

- عندما تكون الاختبارات الموجودة في المصادر غير مناسبة من حيث الوقت المستغرق للتنفيذ، المكان، عدم توفر الأجهزة والأدوات وغيرها.

- في الحالات التي لا تذكر المصادر بيانات كافية عن الاختبار مثل الغرض منه، طريقة الأداء، تعليمات

الاختبار، طرق حساب الدرجة، الناشر وتاريخ النشر، الأدوات اللازمة، المستوى، الجنس وغيرها.

- عندما يفقد الاختبار إلى ما يشير إحصائياً لصدقه وثباته وأنواع المحكات المستخدمة في حساب الصدق

وغيرها.

- التعديلات التي قد تطرأ على قوانين وقواعد بعض الألعاب، التطورات التي قد تحدث بالنسبة لخطط اللعب

وأساليب التدريس.

قائمة المراجع:

-رضوان مُجد نصر الدين، 2006، المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية، ط.1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

- علاوي مُجد حسن ، رضوان نصر الدين ، 2000، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط.2، القاهرة، دار الفكر العربي.

- فرحات ليلي السيد، 2007، القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط.4، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.